

الصورة الرقمية للتشكيل المعاصر وتمثلاتها في نتاجات طلبة التربية الفنية

أ. م مالك حميد محسن
Malik.Muhsin@cofarts.uob
aghdad.edu.iq

محمد عبدالله احمد
Mohammed.abd2305m@co
farts.uobaghdad.edu.iq

المخلص

قسم البحث الموسوم (الصورة الرقمية للتشكيل المعاصر وتمثلاتها في نتاجات طلبة التربية الفنية (إلى أربعة فصول وقد تضمن في..الفصل الأول: (الاطار المنهجي) للبحث مشكلة البحث من خلال التساؤل (ما الصورة الرقمية للتشكيل المعاصر وتمثلاتها في نتاجات طلبة التربية الفنية) وكذلك تضمن الفصل مدى أهمية وهدف البحث الحالي حيث كانت الأهمية (تسليط الضوء على الصورة الرقمية للتشكيل المعاصر ومدى تمثلها في نتاجات طلبة التربية الفنية).اما هدف البحث فكان (الكشف عن الصورة الرقمية للتشكيل المعاصر وتمثلاتها في نتاجات طلبة التربية الفنية (وكذلك الحدود الزمانية والمكانية التي انحصرت في طلبة المرحلة الثانية - قسم التربية الفنية - كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد للعام (٢٠٢٤-٢٠٢٥) ومن ثم تم تحديد المصطلحات (الصورة الرقمية ، التشكيل المعاصر) وتضمن الفصل الثاني (الإطار النظري) مبحثين، الأول (الصورة الرقمية) اما المبحث الثاني فتضمن (التشكيل المعاصر) فضلاً عن لمؤشرات الاطار النظري . في الفصل الثالث (إجراءات البحث) تضمن مجتمع بحث (مجموعة من الأعمال الفنية التي أنجزتها طلبة المرحلة الثانية في قسم التربية الفنية خلال سنة (٢٠٢٤-٢٠٢٥)) ومن ثم تم اختيار عينه (عشوائية والبالغ عددها (٤)) ، وقد تضمن منهج البحث (المنهج الوصفي التحليلي) وتضمن ايضا اداة البحث (استمارة تحليل العينات) . أما الفصل الرابع تضمن النتائج وخرج الباحث بمجموعة من النتائج وكان من بينها :

١. البرامج والأجهزة المستخدمة في تنفيذ العمل الفني في (الفوتوشوب) بلغت نسبة الوسط المرجح (٢,٥) والوزن المئوي (٨٣,٣٣%) كما في العينة (٢-٣) ، أما (البينت) بلغت نسبة الوسط المرجح (١,٧٥) والوزن المئوي (٥٨,٣٣%) كما في العينة (١) ، ويليه (كورييل درو) بلغت نسبة الوسط المرجح (١,٧٥) والوزن المئوي (٥٨,٣٣%) كما في العينة (٤) .
٢. أسلوب العمل الفني حيث بلغت فقرة الأسلوب (التعبيري) نسبة الوسط المرجح (٣) والوزن المئوي (١٠٠%) كما في العينة (١-٢-٣-٤) ، أما في الأسلوب التجريدي بلغت نسبة الوسط

المرجح (١,٥) والوزن المئوي (٥٠%) كما في العينة (٤)، وبلييه الأسلوب الواقعي بلغت نسبة الوسط المرجح (٢,٥) والوزن المئوي (٨٣,٣٣%) كما في العينة (١-٢-٣) اما في الاسلوب الحركي نسبة الوسط المرجح (١,٥) والوزن المئوي (٥٠%) كما في العينة (٢)، وبلييه في الأسلوب الانطباعي بلغت نسبة الوسط المرجح (٢,٢٥) والوزن المئوي (٧٥%)
الكلمات المفتاحية (الصورة الرقمية ، التشكيل المعاصر)

Abstract:

The research, was divided into four chapters,.Chapter One: (The Methodological Framework) of the Research. The research problem is summarized by the question: "What is the digital image of contemporary art and its representations in the works of art education students? the importance and purpose of the research, was to "shed light on the digital image of contemporary art and the extent of its representation in the works of art education students."The research objective was to "reveal the digital image of contemporary art and its representations in the works of art education students." The temporal and spatial boundaries were also limited to second-year students in the Department of Art Education, College of Fine Arts, University of Baghdad for the year (2024-2025), and then to define the terms (digital image, contemporary art).The second chapter (the theoretical framework) included two sections: the first (the digital image), while the second section included (contemporary formation), in addition to the indicators of the theoretical framework.The third chapter (research procedures) included the research community (a group of artworks produced by second-year students in the Department of Art Education during the academic year (2024-2025)), and then a sample (intentionally, numbering (4)) was selected. The research methodology (the descriptive analytical method) and the research tool was (the sample analysis form).The fourth chapter included the results, and the researcher came up with a set of results, including:1. The programs and devices used to implement the artwork in (Photoshop) reached a weighted average percentage of (2.5) and a percentage weight of (83.33%), as in samples (2-3). As for (Paint), the weighted average percentage reached (1.75) and a percentage weight of (58.33%), as in samples (1), followed by (CorelDraw), where the weighted average percentage reached (1.75) and a percentage weight of (58.33%), as in samples (4). 2. The style of the artwork, where the (expressive) style paragraph reached a weighted average percentage of (3) and a percentage weight of (100%) as in samples (1-2-3-4), while in the abstract style, the weighted average percentage reached (1.5) and a percentage weight of (50%) as in samples (4), followed by the realistic style, where the weighted average

percentage reached (2.5) and a percentage weight of (83.33%) as in samples (1-2-3), while in the kinetic style, the weighted average percentage reached (1.5) and a percentage weight of (50%) as in samples (2), followed by the impressionistic style, where the weighted average percentage reached (2.25) and a percentage weight of (75%).

Keywords (digital image, contemporary art, photoshop)

الفصل الاول (منهجية البحث)

مشكلة البحث: شهد الفن التشكيلي المعاصر خلال السنوات الأخيرة تحول جذري في اليات انتاج الصورة وتلقيها، ونتيجة للتطور التكنولوجي السريع وصعود الوسائط الرقمية المتعددة كمنصة مركزية لتعبير البصري. وقد ادى ذلك الى نشوء (الصورة الرقمية) بوصفها مكونا مركزيا لا في الانتاج الفني فحسب بل في بناء المعنى الجمالي وتشكيل الادراك البصري لدى المتلقي المعاصر. وان هذا التحول لم يخلوا من إشكالات معرفية وفنية تتعلق بطبيعة الصورة الرقمية، وحدودها وسياقاتها ومشروعيتها الجمالية ، وايضا شرعيتها كانتاج فني ، وان الانتقال من الصورة المنفذة باليد أو الفوتوغرافية الكلاسيكية الى الصورة الرقمية اعاد طرح اسئلة فلسفية وجمالية كانت قد ارتكزت لسنوات على مفاهيم مثل (الأصالة، والنسخة، والهالة) كما ناقشها (فالتر بنيامين) ، واعاده كذلك تشكيل العلاقة بين الفنان والاداء والجمهور. وبالرغم من ان الصورة الرقمية قد وسعت من امكانات التعبير الفني، إلا أنها في الوقت ذاته افرزت نوعا من التسييل الرمزي والتقني الذي يجعل الحدود بين الفن والاعلان، بين التعبير والتكرار وبين المفهوم والتقنية، حدودا غائمه ومفتوحة على تأويلات متعددة وعلى ضوء ذلك، برزت مشكلة هذا البحث في غياب دراسات عربية معمقة تتناول الصورة الرقمية في الفن المعاصر باعتبارها ظاهرة مركبة متعددة الابعاد. كما يتمثل الاشكال في الحاجة إلى تحليل الصورة الرقمية بوصفها خطاب بصري متغير. لذا فان مشكلة البحث الحالي تتحدد بتساؤل الاتي :

ما الصورة الرقمية للتشكيل المعاصر وتمثلاتها في نتاجات طلبة التربية الفنية ؟

اهمية البحث :

١. قد يسلط الضوء على الصورة الرقمية للتشكيل المعاصر ومدى تمثلها في نتاجات طلبة

التربية الفنية

٢. قد يساهم في إبراز مكانة الفنان الرقمي المعاصر بوصفه ليس فقط مبدعًا، بل مبرمجًا

ومفكرًا

يهدف البحث الحالي الى :

الكشف عن الصورة الرقمية للتشكيل المعاصر وتمثلاتها في نتاجات طلبة التربية الفنية .

حدود البحث :

الحد المكاني : جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، قسم التربية الفنية.

الحد البشري : طلبة الصف الثاني - الدراسة الصباحية.

الحد الزمني : نتاجات الطلبة للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥)

الحد الموضوعي : الصورة الرقمية للتشكيل المعاصر وتمثلاتها في نتاجات طلبة التربية الفنية -

مادة الرسم بالحاسوب

تحديد المصطلحات :

اولا : الصورة الرقمية : عرفها (جاك امون ، ٢٠١٣) " الصورة الرقمية هي غرض مرئي

وبصري " (جاك امون ، ٢٠١٣ ، ١٧)

عرفها (اكرم فروانه ، ٢٠١٧) "الصورة الرقمية هي تمثيل بصري لمعلومات رقمية تُستخدم

في تصميم الرسومات والملصقات التعليمية، وتعتمد على قواعد التكوين مثل الخطوط والألوان".

(اكرم فروانه ، ٢٠١٧ ، ١١)

التعريف الاجرائي : هي صورة مرئية قابلة للحذف والاضافة وتتم بواسطة برامج حاسوبية ، يقوم

بها المتعلم.

ثانيا : التشكيل المعاصر : عرفته (النصار ، ٢٠١٠) " هي تلك الفنون التعبيرية التي تحمل

فكراً وجمالاً ولا تتمتع بصلته لأغراض الاستخدامات اليومية، وتدركها وتتذوقها أخيراً عن طريق

حاسة البصر أو الرؤية البصرية المباشرة، وتسمى بالفن التشكيلي " (النصار،

٢٠١٠، ١٢٩)

عرفه (قاسم ، ٢٠١١) " هو الفن الذي يرتبط بتغيرات المجتمع المعاصرة والاقتصادية

والثقافية والعلمية، ويشمل جميع الوسائط المستخدمة في التعبير عن الفكرة

(القاسم، ٢٠١١ ، ١٣)

التعريف الاجرائي: هو فن في فترة زمنية دائمة التقدم حيث ان لكل جيل معاصره والذي يبدأ

من الرسومات التقليدية وصولاً الى الرسومات الرقمية ، والذي يحاول الطالب تمثيلها في نتاجاته

الرقمية .

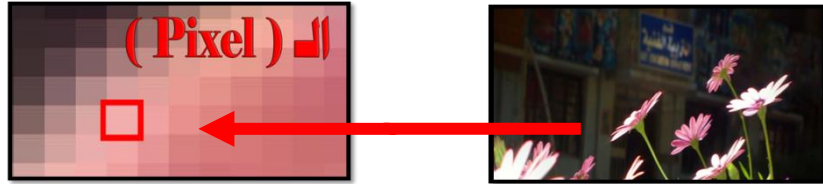
الفصل الثاني (الاطار النظري) : المبحث الاول :

الصورة الرقمية :

الصورة الرقمية (الصورة الرقمية) وتعني نظام الترقيم العددي بالأرقام ٠.١ فأطلقت كلمة رقمية

على كافة الأنظمة التي تستخدم نظام الأرقام الثنائية في نقل البيانات بدلاً من النظام الموجي

التناظري حيث أن النظام الرقمي يوفر القدرة على نقل وحفظ واسترجاع البيانات بدون أي فقد فيها، والصورة الرقمية هي "صورة احداثية (X , y) مقطوعة في كل من الإحداثيات الحيزية والنسوع، بحيث يمكن أن تعد مصفوفة الصورة الرقمية يحدد دليل صفها وعمودها مكان النقطة في الصورة و قيمة عنصرالمصفوفة يحدد قيمة الدرجة اللونية عند تلك النقطة وتسمى عناصر المصفوفة عناصر الصورة الرقمية او (البيكسل) " (طارق بهاء ، ٢٠٠٩ ، ٢٧) . وتتكون الصورة الرقمية من اجزاء صغير على شكل مربعات التي (هي اصغر عنصر مكون للصورة يصل عدد ها الى الملايين في الصورة الواحدة تسمى الـ (Pixel)) شكل(١) صورة رقمية اعتيادية. بينما شكل(٢) توضيح البكسل بعد استخدام اداة (Zoom) على جزء من ورقة الورد



شكل (٢)

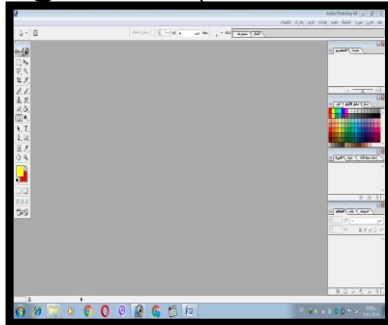
شكل (١)

الرسم الرقمي (Digital painting): هو مرحلة من مراحل تطور للرسم التقليدي وهذا التطور الحقيقي للتقنيات التي تم توظيفها في مجال الرسم عبر استخدام الفارة والقلم الضوئي دون اقتباسات عناصر أخرى من الصور والخامات (ويعد الرسم الرقمي من أوائل الممارسات الرقمية فيما يخص جانب الفنون التشكيلية وذلك بسبب المحاولات المستمرة للفنانين (الرسامين) وخصوصاً في اكتشاف طرق وتقنيات اظهر متنوعة وجديدة وقد واكبت هذه المحاولات مرحلة تطور وازدهار التقنيات الحاسوبية حيث عمل القائمون على ابتكار وتطوير برامج رقمية تحقق للرسم قدر كبير من التحرك بحرية كاملة في استخدام أدوات التقنيات الرقمية)(عبد العالي، ٢٠١٤، ٦٦) الى جانب تقديم برامج متطورة لتقديم الأفضل كبرامج (Art rage ,paint) الشكل (٣).



شكل (٣)

ومن اهم برامج الرسم الرقمي : برنامج الفوتوشوب الـ (Photoshop) : انطلقت فكرة البرنامج من الاخوة (توماس وجون) قبل عام ١٩٨٧ من سؤال من (توماس) حول فكرة استخدام جهاز الحاسوب كاداة لتصحيح الألوان أو تعديلها "قام (جون) بإنتاج اول دالة فرعية (Subroutine) وهي عبارة جزء من برنامج... لتعديل التدرجات اللونية مثل تصحيح درجات التوازن اللوني في الصورة، وطباعة الصورة، وحفظها على وسائط التخزين. وفي عام ١٩٨٧ تم تجميع ووضع الدوال التي اطلق عليها (Display) وكان ذلك اول برنامج متكامل للتعامل مع الصورة الرقمية (خميس ، ٢٠١٤ ، ٦) واستمرت التطويرات والتحسينات للدوال وصيغ الحفظ وصيغ العرض. تم التطوير والتحرير ما بين عام ١٩٨٨ و ١٩٨٩ بواسطة شركة (Adobe) وتم طرحه في الاسواق رسميا باسم (Adobe Photoshop) التي استمرت بتطوير اصدرات جديدة فكان الاصدار الاخير (Adobe Photoshop CS6) تأرجح استخدام برنامج الفوتوشوب ما بين اوساط الفنانين الرقميين (الرسامين) فهو برنامج لتحرير الصور... اذ يتعامل مع الصورة الرقمية بانواعها. ويستخدم لمعالجة الصور كما يستخدم لتصميم الصور ومواقع الويب هو جزء من مجموعة برامج فنية له عدة اصدارات، أكثرها شيوعاً (Photoshop 0.7) كما موضح في شكل (٤).



شكل (٤)

المبحث الثاني : التشكيل المعاصر : لم يؤثر التطور التكنولوجي على تغيير العديد من المفاهيم القديمة فحسب، بل ساعد أيضاً على استحداث مجموعة من الأساليب والفنون الجديدة مثل الفن الرقمي (Digital art) ذلك الفن الذي اخذه الازدهار منذ نشأته والذي ساعد في انماء مشاريع مختلفة لما يوفره من أدوات مؤثره أسهمت في بناء اللوحة التشكيلية المعاصرة من خلال التقنيات والمستحدثات التشكيلية للفنون الرقمية وفق نظام تعليمي مستحدث وأسس جديدة مبتكرة ذات طبيعة تبادلية تغير الصورة الذهنية التي يتخيلها الفنان ليعبر عن الواقع الجديد.

وأن التطور الذي شهدته التقنية الرقمية في الرسم المعاصر اصبح بمقدارها الان تنفيذ العديد من المتطلبات الفنية على مستوى الأداء مما خلق قدرات تسمح بتكوين اعمالاً فنية متكاملة وعرضها من خلال تحويلها الى نتاجات فنية جمالية (فالنتاج الفني يتأثر بشكل مباشر بما يطرأ على التقنية من تطورات وتحولات ضمنية منذ نشوؤها من خلال التقدم التكنولوجي في معظم الأحيان او التبديل الاسلوبي لذات الفنان او بين الفنانين وان هناك اتجاهات فنية يمكن اعتبارها مؤثرة على مولد الفن العصر التكنولوجي مثل (المستقبلية والدادئية وان المستقبلية تعنى بالدقة والسرعة والى الديناميكية وحاولت التوصل الى معادلات تجريدية لجميع الاشكال وعناصر العالم ودفاعها الى دمج الفن بالعلم وتأييدها له (هيلا، ٢٠٢٢، ٢-٥).

وأن التقنية الرقمية في الفن المعاصر هي أكثر من ترسانة من الالات والأجهزة بل هي بالأحرى نمط من الأنماط اكتشاف الوجود، (فهي استدعاء الوجود لكي يوجد ونداء الحضور لكي يحضر ويتم هذا الاستدعاء وهذا النداء على نحو مختلف مما وقع في جميع عصور العالم وبالأخص العصر اليوناني والعصر الوسيط فإذا القينا النظر الى التقنيات الجديدة في الرسم المعاصر وجدناها بمعنى من المعاني الفريدة للإنسان والطبيعة على حد سواء من أجل فض ما بداخلها من طاقة ورغامها على تسليم مخزونها وبمعنى آخر اكتساح التقنيات الالكترونية والمعلوماتية مجال الممارسة الفنية والإبداعية على نحو غير مسبوق)(عبد العالي، ٢٠١٤، ٢٤) وإذا

خصصنا الحديث في مجال الفنون البصرية وجدنا التقدم الحاصل في تقنيات الرسم المعاصر وما يتيح من إمكانيات التحكم المرئي مستند على تفكيراً عميقاً لا يتوقف على الجوانب التقنية بل الى استجلاء الدلالات العميقة لهذا التحول، (أي تحول في الصورة او اللوحة التشكيلية التفكيرية الى الصورة او اللوحة التشكيلية الرقمية المتاحة من قبل الحاسوب لقد رافق هذه الطفرة التقنية الى انتشار وذيوع، وهذا ما نجده على الشبكات العنكبوتية (التواصل الاخباري) والنقل الفضائي من الأقمار الصناعية والبت التلفزيوني وغيرها) (ليحيائية، ٢٠٠٧، ٣٣٧).

ولقد بدأ تطور الفكر الفني التكنولوجي التقني في الرسم المعاصر منذ الانطباعية وتحقق الفنانين من أثر التطورات العلمية والتكنولوجية، بما يملكون من ادراك اللون والضوء وتحليلهم للألوان والضوء (وفقاً لما توصلت اليه النظريات العلمية يعتمد على بداية استخدام التقنية الرقمية مع الفنان (بنيامين لابوسكي) أخذ لأول مرة له (الذبابات) واطلق عليها (اوسيلون) فأصبح الفن الرقمي احد الاتجاهات الحديثة في طرح اعمال الفن ويطلق على الحركة الفنية التشكيلية التي تستخدم بها التقنية الرقمية عن طريق الحاسوب والمؤثرات المتطورة لبرنامج الفوتوشوب الالكتروني او غيره من برمجيات التصميم وألية التفاعل ما بين رؤيا الفنان الذهنية محاولاً لإيجاد البعد الرابع . إضافة الى ذلك قدمت التكنولوجيا مساحة كبيرة للفنان للتنقل ضمن دائرة عملة (الرسم) (وقدمت له خيارات كثيرة نظراً لما توفر له من مكانيات وأدوات جاهزة وأنظمة وبرامج متخصصة هي دائماً في تطور وتقدم للوصول بالفنان لإخراج ما هو جديد واحترافي وربما كانت هذه التقنيات متقدمة التي باتت في وقت وجيز ان تؤسس لفن الرسم الرقمي الذي بات ينافس الرسوم التقليدية في مخرجاته) (بندارفيز، ٢٠٠٥، ٤)

من اشهر الفنانين المعاصرين الرقميين : لورنس جارتل (Laurence Gartel) والذي يعد رائداً في الفن الرقمي ركز في اعماله الفنية بفن الفيديو أرت انجاز نحو العمل مع الصور الفوتوغرافية حيث أخذ يبحث عن انحرافات ومفاصلها كما هو الحال مع رواد (فن التلصيق والتجميع) وكذلك معاصريه مع (الفن المفاهيمي) و



فناني البوب ارت) أمثال (أندي وار هول). (حيث بدأ عمله مع فن الحاسوب والصورة منذ عام ١٩٧٥ وقدم الكثير من الاعمال اعتمد فيها على المؤثرات والتقنيات والتراكب كما في الشكل رقم (٥) ومنها مجموعة عاريات الشكل (٦) التي عبر عنها بقوله لطالما دأب الفنان عبر الصور لدراسة التصميم البشري محاولاً تحقيق الكمال فيه من خلال مزج الجمال والقداسة والفن في تجربة روحية، ولست متأكد هذا يحقق سعياً لفهم الكائنات البشرية او هو الاعجاب والميول للجمال الخارجي) (بلاسم وسلام، ٢٠١٥، ٥٥-٥٧).



شكل (٦)



شكل (٥)

ثم تناوله في أعماله الأخرى اشكال وتصاميم مختلفة على نسق فن البوب ارت وأعمال مارسيل واندي وار هول التي إرادة من خلالها محاوره المجتمع فكانت كل عمل يصف حالة معينة في المجتمع كما في الزهور شكل (٧) والسيارة شكل (٨).



شكل (٨)



شكل (٧)

مؤشرات الاطار النظري :

من اهم المؤشرات التي اسفر عنها الاطار النظري :

١. ينتج الصورة الرقمية باستخدام الكمبيوتر ، ومن ضمنها برامج الخاصة بهذا النوع من التي لها القدرة على تصميم الصور الفنية ثلاثية الابعاد ومعالجتها بسرعة ودقة عالية.

٢. للفن الرقمي جوانب متعددة جانب الاقتصادي الرحي من خلال الإعلانات على الشاشات والبوسترات وعلب الأطعمة وغيرها .

٣. ان انتشار شبكات الانترنت وانتشار مجالات التواصل أدى إلى انتشار أنواع كثيرة من طرق الإعلان من فيديو أو صور مرئية (صوت) - (صورة) أدى ذلك إلى تقليل من ظهور البوسترات التقليدية.

الفصل الثالث (إجراءات البحث):

أولاً: منهج البحث

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي بالأسلوب التحليلي كون هذا المنهج هو الأقرب الى هدف البحث وكونه يلائم مع إجراءات البحث .

ثانياً: مجتمع البحث

تألف مجتمع البحث الحالي من نتاجات طلبة الصف الثاني _ قسم التربية الفنية _ كلية الفنون الجميلة _ جامعة بغداد _ الدراسة الصباحية لسنة (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) حيث بلغ المجموع الكلي (٣٠) عملاً فنياً رقمياً ، وتم اختيار عينة من الدراسة الصباحية .

ثالثاً : عينة البحث

لغرض تحقيق هدف البحث وجد الباحث عليه ان يختار العينة العشوائية مكونة من (٤) أعمال رقمية تمثل عينة المجتمع الأصلي من طلبة الصف الثاني _ قسم التربية الفنية _ كلية الفنون الجميلة _ جامعة بغداد _ الدراسة الصباحية _ في مادة الرسم بالحاسوب ، لعام (٢٠٢٤-٢٠٢٥)

رابعاً : أداة البحث

قام الباحث بتصميم الأداة بالاعتماد على مؤشرات الاطار النظري وقد تم تصميم الأداة بصيغتها الأولوية وقد شملت (٥) محاور رئيسية وتفرعت منها (٢٣) محور ثانوي .

خامساً : صدق الأداة

لغرض تحقيق صدق أداة البحث في قياس ما وضعت لقياسه عرضت استمارة التحليل بصيغتها الأولوية على مجموعة من المحكمين من ذوي



الاختصاص في مجال الفن التشكيلي والتربية الفنية

لغرض تقويمها والحكم عليها من حيث صلاحية فقراتها او عدم صلاحيتها في تحقيق هدف البحث الحالي وقد بلغ عددهم (٥) وقد تم تعديلها وحذف بعض فقراتها والتزم الباحث بأراء السادة المحكمين ، واصبحت استمارة التحليل بصيغتها النهائية جاهزة .

تحليل العينات

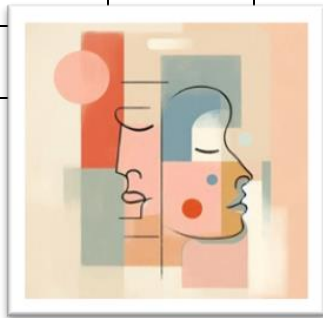
عينة (١)

اسم العمل : مرآة الطبيعة

اسم الطالبة : ضحى محمود

| ت | الفقرات الرئيسية | الفقرات الفرعية | تظهر | تظهر الى حد ما | لا تظهر |
|---|-------------------------------------------------|----------------------|------|----------------|---------|
| ١ | البرامج والأجهزة المستخدمة في تنفيذ العمل الفني | البرامج الحاسوبية | ✓ | | |
| | | فوتوشوب Photoshop | | | ✓ |
| | | paint بينت | | ✓ | |
| ٢ | أسلوب العمل الفني | كوريل درو Corel draw | | ✓ | |
| | | تعبيري | ✓ | | |
| | | تجريدي | | | ✓ |
| | | واقعي | ✓ | | |
| | | حركي | ✓ | | |
| | | انطباعي | ✓ | | |
| | | واقعي | ✓ | | |
| ٣ | تقنيات اظهار العمل الفني | رسم رقمي | ✓ | | |
| | | كولاج | | | ✓ |
| | | تجميع وتركيب | ✓ | | |
| | | كرافيك | | | ✓ |

| ت | الفقرات الرئيسية | الفقرات الفرعية | يظهر | يظهر الى حد ما | لا يظهر |
|---|-------------------------------------------------|----------------------|------|----------------|---------|
| ١ | البرامج والأجهزة المستخدمة في تنفيذ العمل الفني | البرامج الحاسوبية | ✓ | | |
| | | فوتوشوب Photoshop | | ✓ | |
| | | كوريل درو Corel draw | | | ✓ |
| ٢ | أسلوب العمل الفني | تعبيري | ✓ | | |
| | | تجريدي | | | ✓ |
| | | واقعي | ✓ | | |
| | | حركي | | | ✓ |
| | | انطباعي | | | ✓ |
| ٣ | تقنيات اظهار العمل الفني | واقعي | ✓ | | |
| | | رسم رقمي | ✓ | | |
| | | كولاج | | | ✓ |
| | | تجميع وتركيب | | | ✓ |
| | | كرافيك | | | |



عينة (٢)

اسم العمل : التاريخ الحضاري

اسم الطالبة : فاطمة نعمة

عينة (٣)

اسم العمل : ثقافة الرجل البغدادي

| ت | الفقرات الرئيسية | الفقرات الفرعية | يظهر | يظهر | لا |
|---|------------------|-----------------|------|------|----|
|---|------------------|-----------------|------|------|----|

اسم الطالب : احمد كامل

| يظهر | الى حد ما | | | | | |
|------|-----------|---|-------------------------|--------------------------|-------------------------------------------------|---|
| | | ✓ | فوتوشوب Photoshop | البرامج الحاسوبية | البرامج والأجهزة المستخدمة في تنفيذ العمل الفني | ١ |
| ✓ | | | paint بينت | | | |
| | ✓ | | كوريل درو Corel draw | | | |
| | | ✓ | تعبيري | أسلوب العمل الفني | | ٢ |
| ✓ | | | تجريدي | | | |
| | | ✓ | واقعي | | | |
| ✓ | | | حركي | | | |
| | ✓ | | انطباعي | | | |
| | | ✓ | واقعي | | | |
| | | ✓ | رسم رقمي | تقنيات اظهار العمل الفني | | ٣ |
| ✓ | | | كولاج | | | |
| | | ✓ | تجميع وتركيب | | | |
| ✓ | | | كرافيكلي | | | |

عينة (٤)

اسم العمل : تناقضات

اسم الطالب : حسين فلاح

| ت | الفقرات الرئيسية | الفقرات الفرعية | يظهر | يظهر الى حد ما | لا يظهر |
|---|-------------------------------------------------|----------------------|------|----------------|---------|
| ١ | البرامج والأجهزة المستخدمة في تنفيذ العمل الفني | البرامج الحاسوبية | | | ✓ |
| | | فوتوشوب Photoshop | | | |
| | | paint بينت | ✓ | | |
| ٢ | أسلوب العمل الفني | كوريل درو Corel draw | | ✓ | |
| | | تعبير | ✓ | | |
| | | تجريدي | ✓ | | |
| | | واقعي | | ✓ | |
| | | حركي | ✓ | | |
| | | انطباعي | | ✓ | |
| ٣ | تقنيات اظهار العمل الفني | واقعي | | ✓ | |
| | | رسم رقمي | ✓ | | |
| | | كولاج | | | ✓ |
| | | تجميع وتركيب | | ✓ | |
| | | كرافيك | | | ✓ |

الفصل الرابع

أولاً: النتائج وتفسيرها

١. للتحقق من هدف البحث: الكشف عن الصورة الرقمية للتشكيل المعاصر وتمثلاتها في نتائج طلبة التربية الفنية. تم تطبيق الأداة المقترحة على عينة البحث البالغ عددها (٤) ، صورة رقمية والمتمثلة بنتائج طلبة المرحلة الثانية - قسم التربية الفنية - مادة الرسم بالحاسوب وقد اظهرت النتائج التي تم تحليلها على وفق النتائج الإحصائية وهي على النحو الآتي: جدول (١)

الوسط المرجح والوزن المئوي لتكرارات الصورة الرقمية للتشكيل المعاصر وتمثلاتها في نتائج الطلبة بحسب الفقرات الرئيسية

| ت | الفقرات الرئيسية | الوسط المرجح | الوزن المئوي |
|---|-------------------------------------------------|--------------|--------------|
| ١ | البرامج والأجهزة المستخدمة في تنفيذ العمل الفني | ٢ | ٦٦,٦٦% |
| ٢ | أسلوب العمل الفني | ٢,١٥ | ٧١,٦٦% |
| ٣ | تقنيات أظهار العمل الفني | ١,٨٧ | ٦٢,٣٣% |

من خلال النتائج المثبتة في الجدول أعلاه يتضح تباين قيم الوسط المرجح والوزن المئوي، إذ حصلت فقرة (البرامج والأجهزة المستخدمة في تنفيذ العمل الفني) على

وسط مرجح (٢) و وزن مئوي (٦٦,٦٦%)، و فقرة (أسلوب العمل الفني) بوسط
مرجح (٢,١٥) و وزن مئوي (٧١,٦٦%)، و يليها فقرة (تقنيات أظهار العمل الفني)
على وسط مرجح (١,٨٧) و وزن مئوي (٦٢,٣٣%). جدول (٢)

| ت | الفقرات الرئيسية | الفقرات الثانوية | الوسط المرجح | الوزن المئوي |
|---|-------------------------------------------------------|-------------------------|-----------------|-----------------|
| ١ | البرامج والأجهزة المستخدمة في تنفيذ العمل الفني | البرامج الحاسوبية | ٢,٥ | %٨٣,٣٣ |
| | | فوتوشوب Photoshop | | |
| | | بينت paint | ١,٧٥ | %٥٨,٣٣ |
| | | كوريل درو Corel draw | ١,٧٥ | %٥٨,٣٣ |
| ٢ | أسلوب العمل الفني | تعبيري | ٣ | %١٠٠ |
| | | تجريدي | ١,٥ | %٥٠ |
| | | واقعي | ٢,٥ | %٨٣,٣٣ |
| | | حركي | ١,٥ | %٥٠ |
| | | انطباعي | ٢,٢٥ | %٧٥ |
| ٣ | تقنيات اظهار العمل الفني | رسم رقمي | ٣ | %١٠٠ |
| | | كولاج | ١ | %٣٣,٣٣ |
| | | تجميع وتركيب | ٢,٥ | %٨٣,٣٣ |
| | | كرافيك | ١ | %٣٣,٣٣ |

الوسط المرجح والوزن المئوي للفقرات الثانوية

وكانت النتائج التي توصل اليها البحث كالاتي:

اولاً: البرامج والأجهزة المستخدمة في تنفيذ العمل الفني: توزعت النسب بشكل غير متساوٍ على الفقرات الخاصة بالبرامج والأجهزة المستخدمة في تنفيذ العمل الفني وكما يلي:

١. البرامج والأجهزة المستخدمة في تنفيذ العمل الفني في (الفوتوشوب) بلغت نسبة الوسط المرجح (٢,٥) والوزن المئوي (٨٣,٣٣%) كما في العينة (٢-٣)، أما (البينت) بلغت نسبة الوسط المرجح (١,٧٥) والوزن المئوي (٥٨,٣٣%) كما في العينة (١)، ويليه (كورييل درو) بلغت نسبة الوسط المرجح (١,٧٥) والوزن المئوي (٥٨,٣٣%) كما في العينة (٤).

٢. أسلوب العمل الفني حيث بلغت فترة الأسلوب (التعبيري) نسبة الوسط المرجح (٣) والوزن المئوي (١٠٠%) كما في العينة (١-٢-٣-٤)، أما في الأسلوب التجريدي بلغت نسبة الوسط المرجح (١,٥) والوزن المئوي (٥٠%) كما في العينة (٤)، ويليه الأسلوب الواقعي بلغت نسبة الوسط المرجح (٢,٥) والوزن المئوي (٨٣,٣٣%) كما في العينة (١-٢-٣) أما في الأسلوب الحركي بلغت نسبة الوسط المرجح (١,٥) والوزن المئوي (٥٠%) كما في العينة (٢)، ويليه في الأسلوب الانطباعي بلغت نسبة الوسط المرجح (٢,٢٥) والوزن المئوي (٧٥%).

٣. تقنيات اظهار العمل الفني حيث تقنية الرسم الرقمي بلغت نسبة الوسط المرجح (٣) والوزن المئوي (١٠٠%) كما في العينة (١-٢-٣-٤)، أما في الكولاج بلغت نسبة الوسط المرجح (١) والوزن المئوي (٣٣,٣٣%) كما في العينة (٢)، ويليه التجميع والتركيب حيث بلغت نسبة الوسط المرجح (٢,٥) والوزن المئوي (٨٣,٣٣%) كما في العينة (٢-٣) أما الكرافك بلغت نسبة الوسط المرجح (١) والوزن المئوي (٣٣,٣٣%).

الاستنتاجات:

١. وفر الفن الرقمي للطلاب من خلال برنامج (Photoshop) في بعض الأحيان العناء والجهد اللازمين لإنجاز العمل الفني بسبب سرعة التنفيذ كما قلل من الوقوع في إخطاء يصعب معالجتها.

٢. قد تأثر الفن التشكيلي المعاصر بالتكنولوجيا الرقمية من خلال تبنيه لكل ما هو رقمي حيث أصبح العمل الفني وفضاء عرضه رقمياً يعتمد على التفاعلية، وهذا ما نراه واضحاً في نتائج الطلبة (عينة البحث)

٣. أسهمت برمجيات الحاسوب على تحقيق وظائف لم تكن متاحة لإنجاز الوظائف التي يراد تحقيقها من قبل الطلبة.

٤. توظيف الوسائط الحديثة لا يعني ان اللوحة المرسومة بالزيت او الاعمال الفنية لم تعد لها أهمية في هذا العصر. بل التغيير أصاب المخرجات ووسائل العرض بالنسبة للطلاب الباحث عن ملاحقة آخر التطورات العلمية والتجريب والتجديد، فضلا عن ما تقدمه الوسائط الجديدة من إمكانات تضمن التواصل وعرض الصورة بأسلوب أكثر ابهار.

٥. وسع فن الرسم باستخدام الحاسوب بالتوسع في ميادين الحياة ومفاصلها في شاشات الإعلان والعرض والاعلام، مما يسمح له الولوج الى عوالم أخرى من الأمكنة كالمساحات والشوارع والعمارة... وغيرها.

٦. اصبح الفن القائم على التقنيات الحاسوب اعتماده على سياقاً تقنياً أكثر منه مضمونياً مما ابتعد عن التاريخ وأدواته.

التوصيات :

١. أهمية تدريب طلبة كليات الفنون الجميلة بشكل عام وطلبة التربية الفنية ميدان البحث بشكل خاص على احدث التقنيات و برامج الحاسب الآلي برنامج الفوتوشوب وايضا برامج الذكاء الاصطناعي وكيفية الافادة منها

في المجال الفني، إذ أن البرنامج هو مجرد أداة له إمكانات هائلة يستطيع الطلبة من خلاله التعامل معه وإنتاج أعمال فنية رقمية تتسم بروح المعاصرة.

٢. أقامه معارض مختصة بالفن الرقمي لمواكبة التغيرات المتسارعة في المجالات الفنية.

٣. استحداث مواد دراسية تطبيقية ضمن المنهاج المقرر لقسم التربية الفنية، تعنى بالفن الرقمي في مرحلة بعد ما بعد الحداثة وتدعيمها بعروض وتراجم تسهم في تفعيل الحراك المعرفي والثقافي.

المقترحات :

١. تقنيات الذكاء الاصطناعي في الرسم المعاصر وأثرها في نتاجات طلبة التربية

٢. فعالية برامج الذكاء الاصطناعي في نتاجات طلبة التربية الفنية.

المصادر

١. اكرم فروانه ، تصميم الصورة الرقمية باستخدام برنامج Adobe Photoshop ، كتاب إلكتروني

مجاني. ٢٠١٧

٢. امون، جاك: الصورة، ترجمة: رينا الخوري، المنظمة العربية للترجمة والنشر، لبنان، ٢٠١٣ ص ١٧.

٣. بلاسم محمد وسلام جبار، الفن المعاصر اساليبه واتجاهاته، ط١، مكتبة الفتح للتوزيع والنشر،

بغداد، ٢٠١٥

٤. بندار فيز شيرابنن لوحة الفنان للرسم في فوتوشوب وباينتير. ط١، الدار العربية للعلوم، لبنان، ٢٠٠٥

٥. طارق بهاء الدين: التصوير الرقمي الحقائق والأساسيات ، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية

المتحدة، ٢٠٠٩، ص ٢٧.

٦. قاسم ولاء إبراهيم (٢٠١١م) فلسفة الحضارات والآثار في الفن التشكيلي المعاصر كمدخل لدراسات

التصوير في كلية التربية النوعية في الإسكندرية رسالة دكتوراه غير منشورة قسم الرسم والتصوير ، كلية

التربية جامعة حلوان

٧. معروز، عبد العالي، فلسفة الصورة، دار البيضاء للتوزيع والنشر، المغرب، ٢٠١٤.

٨. النصار، سمر (٢٠١٠م): مسيرة الحركة الفنية التشكيلية السعودية النشأة والتطور. الرياض: دار

المريخ للنشر

٩. هिला عبد الشهيد وساهرة فخري، أليات تشكيل الرقمي ودورها في تربية التذوق الفني، كلية الآداب

الجامعة المستنصرية، ٢٠٢٢.

١٠. البيحائية، فخرية بنت خلفان ، موقع التراث في الفن التشكيلي في ظل التحديات الثقافية، المؤتمر العلمي

الدولي الأول لكلية الآداب والعلوم الاجتماعية، التحديات الاجتماعية والثقافية واللغوية في العالم العربي

حاضراً ومستقبلاً، مسقط - سلطنة عمان، جامعة السلطان قابوس، مجلد ١، ٢-٤ ديسمبر ٢٠٠٧

References

1. Akram Farwana, Digital Image Design Using Adobe Photoshop, Free eBook, 2017
2. Amon, Jack: The Image, translated by Rena Al-Khoury, Arab Organization for Translation and Publishing, Lebanon, 2013, p. 17.
3. Balasim Muhammad and Salam Jabbar, Contemporary Art: Its Methods and Trends, 1st ed., Al-Fath Library for Distribution and Publishing, Baghdad, 2015
4. Bandar Vis Sheeranen, The Artist's Palette for Drawing in Photoshop and Painter. 1st ed., Arab House of Sciences, Lebanon, 2005
5. Tariq Bahaa El-Din: Digital Photography: Facts and Basics, Dar Al-Kitab Al-Jami'i, United Arab Emirates, 2009, p. 27
6. Qasim Walaa Ibrahim (2011): The Philosophy of Civilizations and Antiquities in Contemporary Fine Arts as an Introduction to Photography Studies at the Faculty of Specific Education in Alexandria, Unpublished PhD Thesis, Department of Drawing and Painting, Faculty of Education, Helwan University
7. Maazouz, Abdel-Ali, The Philosophy of the Image, Dar Al-Bayda for Distribution and Publishing, Morocco, 2014.
8. Al-Nassar, Samar (2010): The Journey of the Saudi Fine Arts Movement: Origins and Development. Riyadh: Dar Al-Marikh Publishing House
9. Hala Abdul Shahid and Sahira Fakhri, Digital Formation Mechanisms and Their Role in Nurturing Artistic Appreciation, College of Arts, Al-Mustansiriya University, 2022.
10. Al-Yahya'iyah, Fakhriya bint Khalfan, The Position of Heritage in Fine Arts in Light of Cultural Challenges, First International Scientific Conference of the College of Arts and Social Sciences, Social, Cultural, and Linguistic Challenges in the Arab World, Present and Future, Muscat, Sultanate of Oman, Sultan Qaboos University, Volume 1, December 2-4, 2007.